

تاج العروس من جواهر القاموس

يَصْرِفُ الْقَانِصَ وَكَرْلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ مِنَ الْهَبِيدِ إِذَا لَمْ يَنْدَلْ صَيْدًا . وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : بَقَّطَ فِي الْجَبَلِ تَبْقِيطًا إِذَا صَعَّدَ فِيهِ وَكَذَلِكَ بَرَّقَ طَ
وَتَقَدَّ قَدَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ
الْمُشْرِكِينَ فَمَا زَالُوا يُبْقِطُونَ أَيَّ يَنْتَعَادُونَ إِلَى الْجِبَالِ مُتَغَفِّرِينَ .
وَبَقَّطَ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْمَشْيِ : أَسْرَعَ فِيهِمَا . وَبَقَّطَ فَلَانًا بِالْكَلامِ أَيَّ
بَكَتَتْهُ تَبْكِيَتًا . وَبَقَّطَ الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَقَّطَ
مَتَاعَهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : " بَقَّطِيهِ بِطَبِّكَ " أَيَّ فَرَّقِيهِ
بِرْرِ فَقِكَ لَا يُفْطَنُ لَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَشِيقَتَهُ فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَهُ
بَطْنُهَا فَأَحْدَثَ فِي اللِّسَانِ : فَقَصَى حَاجَتَهُ فَقَالَتْ لَهُ : وَيْلَكَ ! مَا صَنَعْتَ ؟
وَكَانَ الرَّجُلُ أَحْمَقَ فَقَالَ ذَلِكَ لَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِإِكْثَامِ الْعَمَلِ
بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَالاحْتِيَالِ فِيهِ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ غَيْرُهُ مُتَغَفِّرًا . وَرَوَى أَبُو
سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ تَبْقِطَ الْخَيْرَ تَبْقِطُطًا إِذَا أَخَذَهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ . وَرَوَى أَبُو تَرْابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ : تَذَقَّطَ تَذَقُّطًا
وَتَبْقِطَ طَهَ تَبْقِطُطًا إِذَا أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَلِكَ تَذَقَّطَ تَذَقُّطًا
وَتَسَقَّطَ طَهَ تَسَقُّطُطًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبُقُوطُ : جَمْعُ بَقْطٍ
بِالْفَتْحِ وَهُوَ لَيْسَ بِمَجْتَمِعٍ فِي مَوْضِعٍ وَلَا مِنْهُ صَيِّعَةٌ كَامِلَةٌ وَإِنَّمَا هُوَ
شَيْءٌ مُتَغَفِّرٌ قُ فِي النَّاحِيَةِ بَعْدَ النَّاحِيَةِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مَرَرْتُ بِهِمْ بَقْطًا
بَقْطًا بِإِسْكَانِ الْقَافِ وَرُويَ بِفَتْحِهَا أَيْضًا أَيَّ مُتَغَفِّرِينَ . وَالْبُقُوطَةُ
بِالضَّمِّ : الذُّكُوتَةُ وَالْخَمْلَةُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
السَّابِقُ كَمَا وَجَدْتُهُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ .

ب ل ط .

الْبَلَاطُ كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ وَقِيلَ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلَأَتْ وَمِنْهُ يُقَالُ :
بِالْطَّنَاهُمْ أَيَّ نَازَلْنَاهُمْ بِالْأَرْضِ كَمَا يَأْتِي : وَقَالَ رُوَيْبَةُ :
" لَوْ أَحْلَبَتِ حَلَائِبُ الْفُسْطَاطِ .
" عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ وَالْحِجَارَةِ الَّتِي تُفْرَشُ فِي الدَّارِ وَغَيْرِهَا :
بَلَاطُ زَقْلَةٍ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ :
" هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي .

" رِيَّاءٌ وَتَجْتَاذِي بَلَاطَ الْأَبْطَاحِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَّيٍّ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ : .
وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَتَائِبَ خُصْرٍ ... وَبَلَاطٍ يُشَادُّ بِالْأَجْرُونَ وَكُلُّهُ أَرْضٌ فُرْشَتْ
بِهَا أَوْ بِالْأَجْرِ : بَلَاطٌ وَقَدْ بَلَّطَهَا وَبَلَّطَهَا . وَبَلَاطٌ : عِيدٌ بِدَمِ مَشْقٍ وَضَبْطُهُ
الْبُلْبُيَّيْنِ بِالْكَسْرِ مِنْهَا : أَبُو سَعِيدٍ مَسْلَمَةٌ بْنُ عَلِيٍّ الْمُحَدَّثُ
مِصْرِيٌّ حَدَّثَنَا بِهَا وَبِهَا تُؤْفَى وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ وَآخِرُهُ مَنْ حَدَّثَنَا
عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ رُمُوحٍ . وَبَلَاطٌ عَوْسَجَةٌ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْزَلَهُ أُتِيَ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِالْبَلَاطِ وَهُوَ : ع بِالْمَدِينَةِ
الشَّرِيفَةِ بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالسُّوقِ مُبَلَّطٌ وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ جَابِرٍ : "
عَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ " وَسُمِّيَ الْمَكَانُ بَلَاطًا اتِّسَاعًا بِاسْمِ مَا
يُفْرَشُ بِهِ . وَبَلَاطٌ : د بَيْنَ مَرْعَاشٍ وَأَنْطَاكِيَّةَ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَتِيقَةٌ خَرِبَتْ
مِنْ زَمَانٍ وَالْأَوَّلَى : خَرِبَ . وَدَارُ الْبَلَاطِ : ع بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ كَانَ مُحَبِّسًا
لَأُسْرَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ وَذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي شِعْرِهِ . وَالْبَلَاطُ :
ع بِالْحَلَبِ . وَبِأَحَدِ هَؤُلَاءِ يُفَسِّرُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
لَوْ لَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَاطَ وَلَا ... كَانَ الْبَلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا وَطَنًا
وَالْبَلَاطُ مِنَ الْأَرْضِ : وَجَّهٌ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ أَوْ مُنْتَهَى الصُّلْبِ مِنْهَا وَفِي
الْأَسَاسِ : بَلَاطُ الْأَرْضِ : مَا صَلَبَ مِنْ مَتْنِهَا وَمُسْتَوَاهَا وَيُقَالُ : لَزِمَ فُلَانٌ
بَلَاطَ الْأَرْضِ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ رَفِيقَهُ فِي سَفَرٍ :
يَتَيْنُ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَنْزَمًا ... يَرَاهُ الْحَشَايَا فِي ذَوَاتِ الزَّخَرِ